

الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق استخدام قواعد البيانات في ظل الحاجة

الماسة لها من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان

The proposed solutions to challenges that impediment the use of
databases, given the urgent need for it by faculty members and graduate
students at the University of Jazan



عبد الله علي علي حزام *

جامعة الملك سعود

Ahhezam2017@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/07/22 تاريخ القبول: 2022/09/25 تاريخ النشر: 2023/05/14



ملخص: هدفت الدراسة للحصول على حلول مقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق من استخدام قواعد البيانات من وجهة نظر الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، وأجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان بلغ عدد أفرادها (131) منهم (47) عضو هيئة تدريس، (84) طالبًا، استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة مناسبة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة الى انه يلزم وجود محرك بحث شامل في قواعد البيانات، وإعداد دورات لتعلم اللغة الإنجليزية، وكذلك عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات لتيسر التعامل معها والحصول على نتائج أسرع.

* المؤلف المراسل

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي؛ جامعة جازان؛ قواعد البيانات؛ التغلب على المعوقات؛ الباحثين.

Abstract : The study aimed to find proposed solutions to overcome the challenges that impede the use of databases by faculty researchers and graduate students at the University of Jazan, The study was conducted on a sample of (131) members at Jazan University, consisted of 47 faculty members, 84 students, using a survey descriptive approach, and using a questionnaire as an appropriate information-gathering tool. A series of suggested solutions were found, the most important of which was a comprehensive search engine in the databases to shorten the searcher's time, and prepare English courses because it is the dominant language in the databases. Also, conducting training courses on how to search databases to facilitate their handling and obtain faster results. Due to lack of researcher's time, there was a proposal to incorporate training on the use of databases in the curriculum.

key words: scientific research; University of Jazan; databases; Overcoming Obstacles; researchers.

1.1 مقدمة:

إن الانفجار المعلوماتي الهائل أدى إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات مما أصبحت في حاجة ماسة إلى ما ينظم ويرتب ويسهل ويختصر الوقت في جلبها، فأنشئت قواعد البيانات لتخدم الباحثين وتسهل لهم الوصول إليها بكل يسر وسهولة، وخاصة عندما يكون هذا الاهتمام يصبُّ في مصلحة البحث العلمي الذي يعد سبباً في تقدم الأمم وعلو شأنها. ومع توسع شبكة الإنترنت وكمية المعلومات الهائلة المتاحة عليها أدى ذلك إلى انتشار قواعد البيانات بأشكالها المختلفة لمعالجة هذه المعلومات والاستفادة منها وتوثيقها بطريقة آلية، آخذةً في الاعتبار البحث في محتوى النصوص والبيانات، مع ما يستلزم ذلك من أدوات معلوماتية (جبر، 2006: 21).¹

وتعد المكتبات الجامعية أحد أطراف النسيج المجتمعي التي يؤثر ويتأثر بهذا التغيير وأنها تعتبر النبع الصافي الذي تُمد به المجتمع الأكاديمي، حيث يعتمد عليها الطلبة

والأساتذة والباحثون فهم النخبة التي تبني وتطور هذا المجتمع، حيث إنها تستمد وجودها من الجامعة نفسها فأهدافها مرتبطة بوجود الجامعة، مما أسهم في مواكبتها لهذا التطور في مجال استخدام التقنية وتوظيفها، ومنها قواعد البيانات التي تعتبر أحد ركائز مصادر المعلومات الإلكترونية، ومن الملاحظ بأن المكتبات الجامعية قد وجدت ضالتها في التقنية حيث يمكن من خلالها رفع مستوى خدماتها للمستفيدين وجعلها متاحة عالمياً، وجذب جمهور أكبر من الفئات المستهدفة وكسب رضاهم، حيث قامت المكتبات الجامعية بعقد شراكة مع قواعد بيانات عالمية ممثلة في المكتبة الرقمية السعودية حتى تتمكن من إتاحتها لجمهورها، ويعود ذلك إلى التكاليف الباهظة لقواعد البيانات العالمية.

ولما لقواعد البيانات من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي ولما تقدمه من خدمة في المجال الأكاديمي، وما لاحظته الباحث من عدم وجود دراسات سابقة متعلقة بموضوع قواعد البيانات للبحث عن حلول مقترحة تحد من المعوقات التي تؤثر على استخدام قواعد البيانات من ناحية أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان فكان سبباً لاختياره هذه الدراسة.

1.2 مشكلة الدراسة:

مع انتشار قواعد البيانات في مجال المعلومات، وما قدمته للباحثين من سهولة الوصول إلى المعلومة والإتاحة الحرة وغيرها من الميزات التي تسهم في دعم وتعزيز البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه الباحثين عند استخدامهم لقواعد البيانات المتاحة في جامعة جازان الأمر الذي يؤثر سلباً على مدى إفادتهم منها، ومن هذا المنطلق اتجه الباحث إلى محاولة التعرف على الحلول المقترحة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان للاستفادة من قواعد البيانات، وما يمكن أن تقدمه القواعد المتاحة على CD-ROM، أو قواعد البيانات التي اشتركت فيها المكتبة الجامعية المتاحة على الخط

المباشر ممثلة بالمكتبة الرقمية السعودية، والتي تساعدهم في بحوثهم العلمية، وتحقيق رضاهم في الوصول للمعلومة، ومدى تأثيرها في تعزيز البحث العلمي ودعمها له.

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع مقترحات لاستفادة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان من قواعد البيانات مما يساعد في دعم البحث العلمي.

1.4 تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الإجابة على "ما الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات من جانب أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان؟"

1.5 أهمية الدراسة:

مع هذا الانفجار الضخم للتقنية الحديثة وما كان لها من أثرٍ على المعلومات، كان لا بد أن يكون هناك ما يجمع هذه المعلومات وينظمها ويرتبها ويُمكن من استرجاعها، حتى تسهل على الباحث الوصول إليها والاستفادة منها، ولذا أنشئت قواعد البيانات، الأمر الذي ساعد المكتبات الجامعية في استغلال الفرصة في تكوين علاقات وشراكات، حتى يتنسى للباحثين لديها من الوصول السريع والحر للمعلومة، ولأهميتها لدى الباحثين نبعت أهمية الدراسة في محاولة لإيجاد حلولٍ مقترحة للتحديات في هذا الصدد.

المبحث الأول

الإطار النظري

1 قواعد البيانات وأهميتها في البحث العلمي:

1.1 التعريف بقواعد البيانات وأهميتها:

إن قواعد البيانات على الانترنت هي مجموعة من مصادر المعلومات الإلكترونية تم تنظيمها لتناسب احتياجات الباحثين من المعلومات، سواءً في موضوع معين أو موضوعات متعددة، ويمكن القول بأنها مجموعة من البيانات منظمة على شكل مخططات

2 وجداول واستعلامات وتقارير وغيرها من أشكال المعلومات. (Iroaganachi,4:2018a)²
ويمكن وصف قاعدة البيانات على أنها ملف ضخم يتم تحديثه بانتظام ويحتوي على
معلومات رقمية (التسجيلات الببليوغرافية والملخصات ومستندات ذات النص الكامل
والأدلة والصور والإحصائيات.. إلخ) لها صلة بموضوع أو مجال محدد حيث تتكون من
سجلات موحدة ذات نسق منظم لسهولة وسرعة البحث والاسترجاع وتكون إدارتها
بواسطة برنامج نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS) بحيث يتم إنشاء المحتوى إلكترونياً
وعادة مايتاح على قرص مضغوط أو عبر الإنترنت. (Reitz: 2004).³

ومن وجهة نظر الباحث يرى أن قواعد البيانات هي مجموعة من المعلومات
والبيانات الضخمة التي تتخذ شكلاً لها، بحيث يسهل عملية تخزينها واسترجاعها
والبحث فيها بطريقة افتراضية بعيداً عن الواقع التقليدي للمكتبات، حيث إنها تحتاج
لبرامج خاصة لتشغيلها.

1.2 أهمية قواعد البيانات ومميزاتها:

إن السبب في وجود قواعد البيانات هو كمية البيانات الضخمة في عصرنا الحالي مما
صعب من عملية البحث والاسترجاع للمعلومات وكذلك طرق تخزينها فولدت فكرة
قواعد البيانات التي تقوم على تلافي هذه الصعوبات وتذليل العقبات وسهولة الحصول
على المعلومات في أقصر وقت، ولذلك قواعد البيانات من أكثر التقنيات التي ساعدت
في البحث العلمي بفضل المميزات التي يمكن الإشارة إليها على سبيل المثال لا الحصر
:المعالجة والتخزين والبحث والاسترجاع عند الحاجة إليها، كما أن موثوقية المعلومات فيها
عالية؛ لأن هذه القواعد تحتوي على أبحاث علمية محكمة مما يجعلها من أسس البحث
العلمي لدى الباحث في استقائه للمعلومات (Tanacković :95:2018a).⁴

ولضخامة التخزين في هذه القواعد فإنها توفر كمّاً هائلاً من المعلومات التي يحتاج
إليها الباحث في مكان واحد وبمواضيع متنوعة ومحدثة بشكل مستمر، كما هناك قواعد

بيانات تُمكن من الوصول الحر للمعلومات بالإتاحة الكاملة، كما أن قواعد البيانات تخضع لحماية عالية من أي محاولة تعديل للبيانات من أشخاص ليس لهم الصلاحية مما يوفر أماناً في المعلومات الموجودة على هذه القواعد، و في ظل وجود أدوات استرجاع مناسبة في قواعد البيانات فإنها توفر وقت الباحث في سرعة وسهولة حصوله على المعلومات التي يحتاج إليها في ظل التسارع المستمر للمعلومات، كما أن قواعد البيانات ساعدت المؤلفين في الانتشار الواسع في العالم الذي تخطى الجوانب المكانية والزمانية، وما لقواعد البيانات من أهمية كبيرة في البحث العلمي ويعود ذلك إلى موثوقية المعلومات فيها لأن جميع المقالات والصور والمعلومات التي تدخل القاعدة يتم مراجعتها من قبل محررين، وأن أعضاء هيئة التدريس يطلبون من طلابهم الاعتماد على مصادر موثوقة كقواعد البيانات حتى يسهل عليهم الاستشهاد بالمقالات (Mohammed,4:2017)⁵.

1.3 أهمية البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي دعامة أساسية من دعائم تطور المجتمعات وتقدم الأمم، وهناك مجموعة من العناصر الهامة التي تعمل على بلورة الأفكار العلمية والانتقال بها إلى حيز التنفيذ، حيث إن البحث العلمي الجيد والرصين الذي يجسد النظريات العلمية الفعالة في شتى نواحي الحياة والذي يستخلص منه ما يعود بالنفع على المجتمع، كما أنه الغاية التي سُخرت لها العقول البشرية التي وهبها الله عز وجل للإنسان، وكما يؤثر البحث العلمي في تقدم البلاد اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وعسكرياً، فإن هذا التطور يساهم بشكل فعال في زيادة مستوى البحث العلمي، ويتيح خيارات للارتقاء بإنجازات البحث العلمي، حيث إن البحوث العلمية بشتى تخصصاتها، تعد مكوناً هاماً من مكونات التنمية، وتحتل أولوية كبيرة في تقدم المجتمع، ومن أجل تحقيق هذا الهدف لا بد من أن تستند تلك البحوث على مجموعة من المقومات التي تشكل متطلبات رئيسة لتنظيم وتخطيط العمل في المؤسسات التي ترعى هذه البحوث خاصة الجامعات ومراكز الأبحاث

التابعة لها، حيث إن نتائج تلك الأبحاث سوف يتم ترجمتها إلى مشاريع أو قرارات قابلة للتطبيق في قطاعات مختلفة وأنشطة اقتصادية واجتماعية (الجروين، 2016:79) ⁶.

1.4 سبل التغلب على تحديات استخدام قواعد البيانات في البحث العلمي:

عند استخدام قواعد البيانات يعاني الباحثين من معوقات وتحديات يمكن وضعها في خانة تحديات المعرفة العملية لاستخدام قواعد البيانات والتي من الممكن أن تنزل كلياً، بالحرص على التواصل مع المكتبة بمختلف الوسائل، وأهمها المواظبة على الحضور، ومواكبة الدورات التعريفية من أجل استخدام قواعد البيانات التي تقوم على تنظيمها عمادة شؤون المكتبات سواء في مختلف الكليات أو في مقرها، ويمكن ذكر بعض الحلول التي تسهل تجاوز العقبات والتحديات منها على سبيل المثال:

- إعداد البرامج التعريفية حول قواعد البيانات المشترك فيها.
 - القيام بورش العمل حول استخدام قواعد البيانات.
 - الاستفادة من موقع الجامعة وصفحة عمادة شؤون المكتبات والمكتبة الإلكترونية.
 - الدورات التدريبية حول استخدام قواعد البيانات.
 - نشر المعلومات حول قواعد البيانات المشترك فيها، عن طريق التقنيات الذكية: البريد الإلكتروني وسائل التواصل الاجتماعية، الرسائل النصية القصيرة (رداد، البسيوني: 2011) ⁷.
 - إعداد دليل ارشادي تعريفى بقواعد البيانات وكيفية استخدامها.
- كما يجب على المكتبة أن تكون لها خططاً محكمة ومنهجية واضحة، من أجل نشر الوعي عن قواعد البيانات البحثية تراعي تحويل المستفيدين من تلك القواعد إلى مستفيدين دائمين، كما تُولي جانب التخصص قدرًا كافيًا من الأهمية؛ بحيث يتم تنظيم أنشطة الوعي بقواعد البيانات لمجموعات من طلبة الباحثين أو أعضاء هيئة التدريس حسب التخصصات التي تدرس بالجامعة، لكي يتم التركيز على كل تخصص على حدة.

إن أهم الخطوات العملية التي يجب على المكتبة انتهاجها هي ضمان إتاحة تلك القواعد طيلة اليوم، وخاصةً من خارج شبكة الجامعة، مما يحقق للمستفيدين النفاذ إليها بكل سهولة، دون الانتقال إلى المكتبة، أما في مجال البرمجة والتخطيط يجب على المكتبة أن تراعي أهمية ربط الاشتراك في قواعد البيانات البحثية بانتهاج خطط استراتيجية تنبع من دراسة مطالب المستفيدين أولاً، وتقييم مدى استفادتهم منها، وجعل رضا المستفيد من غايات وجود المكتبة، وضمان تحديد خدماتها رهيناً بمدى مشاركة هؤلاء المستفيدين في رسم ملامح مستقبلية واستراتيجية نابعة من تطلعاتهم واحتياجاتهم (عبدالعال، 2011)⁸.

2. الدراسات والبحوث السابقة ومحل الدراسة منها:

2.1 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

تناولت دراسة (Adetomiwa, 2018)⁹ والتي تحمل عنوان "Awareness and use of electronic databases as determinants of research productivity of academic staff in Nigerian private universities" أهمية الوعي باستخدام قواعد البيانات الإلكترونية لأغراض التعليم والبحث وخدمة المجتمع، وقد أظهرت نتائج الدراسة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية قواعد البيانات من حيث إنتاجية البحوث، كما وُجد أن أغلب أفراد العينة لديهم معرفة بوجود قواعد البيانات التي تتيحها الجامعة واستطاعتهم البحث فيها، كما أن استخدامها يمكنهم من الوصول الحر للمعلومات وسرعة الوصول إليها، وأن تصميمها يتميز بالبساطة والجودة العالية التي يسهل من استخدامها، وأن المعلومات التي تحتويها مُحكَّمة، وعن المقترحات أهمية الاشتراك في قواعد البيانات متعددة التخصصات، وأهمية التدريب على استخدام قواعد البيانات والسماح بتحميل النصوص الكاملة.

الدراسة الثانية:

دراسة (Akinola, 2018)¹⁰ "Awareness and use of electronic databases postgraduates by in the University of Ibadan" التي ترى أن العولمة من خلال التكنولوجيا والاتصالات أحدثت ثورة هائلة في مجال التدريس والبحث العلمي في الجامعات على مستوى العالم، ويعود ذلك إلى سهولة وصول الباحثين وطلاب الدراسات العليا إلى موارد المعلومات من خلال قواعد البيانات العالمية التي تمثل مصدراً مهماً من مصادر المعلومات في المكتبات اليوم. كما كشفت الدراسة أن لديهم معرفة بوجود قواعد البيانات بشكل عام، وأن معرفتهم بقواعد البيانات كانت من خلال تصفح موقع المكتبة على شبكة الانترنت ومن الزملاء، ومن التوصيات الدراسة كانت زيادة وعي الطلاب بأهمية قواعد البيانات من خلال دورات تدريبية وورش عمل، وزيادة دعم المكتبات ليتسنى

لهم الاشتراك في قواعد بيانات جديدة ومتخصصة.

الدراسة الثالثة:

دراسة (Iroaganachi, 2018b)¹¹ "Access to Online Databases: Predicate for Faculty Research Output" التي اعتبرت أن الوصول إلى قواعد البيانات على الانترنت مصدر مهم لأبحاث أعضاء هيئة التدريس ويعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة منها في بحوثهم العلمية، حيث كانت قواعد البيانات HINARI، JSTOR، EBSCOhost، ProQuest أكثر استخداماً، توصلت النتائج إلى أن الوصول إلى قواعد البيانات على الإنترنت لها تأثير كبير في جودة المشاريع البحثية التي يقوم عليها أعضاء هيئة التدريس، كما أوصت الدراسة بزيادة دعم الجامعات مادياً للتمكن من الاشتراك في قواعد بيانات عالية الجودة، وعقد شراكة مع الجامعات في برنامج تقاسم المواد التعاوني لتوزيع الجهد المالي بين الجامعات، وعقد دورات تدريبية للمستفيدين ليتمكنوا من كيفية

التعامل والبحث في قواعد البيانات ليتسنى لهم الاستفادة منها وتحقيق الهدف المنشود من استخدامها.

الدراسة الرابعة:

هدفت دراسة (Tanacković, 2018b)¹² "Academic databases in humanities and social sciences setting: The case of students at university of Osijek. Knjiznic" أوسيجيك في كرواتيا بقواعد البيانات الأكاديمية وعن استخدامهم لها، وهل يواجه الطلاب مشكلات في استخدامهم لقواعد البيانات؟ ومن يطلبون المساعدة؟ ومن خلال النتائج وُجد أنهم متمكنون من مهارات البحث قواعد البيانات، أما عن مهارتهم في البحث في قواعد البيانات فإنهم تلقوا التدريب بشكل رسمي في الجامعة، كما استخدمهم لقواعد البيانات فكان الهدف المهمات البحثية ككتابة ورقة علمية أو إعداد أبحاث أو الواجبات الأكاديمية أو نحوه، وعن دوافعهم لاستخدامها بسبب جودة المعلومات التي تحتويها، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس طلابهم للبحث فيها، وعن طلبهم المساعدة في البحث في قواعد البيانات فإنهم يلجؤون إلى زملائهم أو أمناء المكتبات أو أساتذتهم لمساعدتهم في البحث، وعن المقترحات فقد أشارت إلى أهمية تعليم اللغة الإنجليزية، وضرورة التدريب على استخدام قواعد البيانات، ودمجها في المناهج الدراسية، وزيادة فعالية تزويد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهمية وفوائد قواعد البيانات.

الدراسة الخامسة:

دراسة (Larson, 2017)¹³ والتي بعنوان "Faculty awareness and use of Library Winneba. 'subscribed online databases in the University of Education Ghana : A survey'" فقد تناولت هذه الدراسة أهمية قواعد البيانات التي أصبحت العمود الفقري للمكتبات الجامعية في جميع أنحاء العالم، ويعود ذلك إلى المزايا التي تقدمها

قواعد البيانات في دعم البحث، كما أن تنفق المكتبات كميات هائلة من الموارد على قواعد البيانات على الانترنت في محاولة لتعزيز التعلم والبحث في مؤسسات التعليم العالي، وقد كشفت النتائج على أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس على دراية بها، وأنهم يستخدمونها بشكل أساسي في إعداد بحوثهم العلمية، وتحضير الدورات، وورش العمل، والعروض التقديمية والأنشطة التعليمية، وعلى متابعة آخر التطورات ذات الصلة في مجال تخصصهم، وكانت مقترحات الدراسة تقييم استخدام قواعد البيانات المشتركة فيها ويكون التجديد بناء على الأكثر استخداما، والتدريب على استخدام قواعد البيانات من خلال عقد دورات وورش عمل، وفتح المجال لاستخدامها خارج الحرم الجامعي.

الدراسة السادسة:

(القحطاني، 2017)¹⁴ بعنوان "أنماط إفادة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من قواعد البيانات المتاحة من خلال عمادة شؤون المكتبات" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من تلبية قواعد البيانات لاحتياجات طلاب الدراسات العليا، كما توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تحفيزهم على استخدام قواعد البيانات، وإعداد دورات تدريبية لكيفية البحث في قواعد البيانات، وتوفير دليل إرشادي لاستخدامها، ودمج تدريب استخدام قواعد البيانات في المقررات التي تدرس بها الطلاب.

2.2 محل الدراسة من الدراسات السابقة

ومن خلال النظر للدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية فإن هناك تفاوت في طبيعة العينات والنتائج المستخرجة منها ولكن تتقارب في النقاط المعروضة للبحث من حيث الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا فالدراسات (Adetomiwa, 2018)، (Akinola, 2018)، (Iroaganachi, 2018)، (Tanackovi, 2018)، (Larson, 2017) و(القحطاني، 2017) تتفق مع الدراسة

الحالية في إعداد محرك بحث شامل في قواعد البيانات، وإعداد الدورات التدريبية، ودمج التدريب في التدريس، وتوفير دليل إرشادي لاستخدام قواعد البيانات. وقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على المنهج الوصفي للتوصل لأهداف الدراسة، وتحديد النتائج عن طريق استخدام الاستبيانات. كما اشتركت معظم النتائج في ووضع مقترحات للحد من معوقات استخدام قواعد البيانات. وعلى الرغم من أن هناك العديد من الجوانب الهامة التي تم معالجتها في الدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية والتي تركز على وضع حلول مقترحة للحد من معوقات استخدام قواعد البيانات في دعم البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، إذ تعد حلقة جديدة في السلسلة الممتدة للدراسات التي تحاول معرفة ما تقدمه قواعد البيانات من دعم للباحثين في الجامعات.

المبحث الثاني

1. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.1 منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يستعمل غالباً في دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية والذي يعتمد في خطواته على تحديد المشكلة وصياغتها، ووضع الفروض، ثم تحديد المعلومات التي جمعت لأغراض البحث بأساليب مختلفة، ثم تحليل البيانات وتفسيرها، ثم حصر النتائج والاستنتاجات، ووضع التوصيات (عليان: 2001)¹⁶ لمناسبتها لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، التي تناول موضوع الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان.

1.2 مجتمع الدراسة والعينة:

يتشكل مجتمع الدراسة من عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

1.3 أداة الدراسة:

على ضوء مراجعات أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم تصميم استبانة للتعرف من خلالها على مدى استخدام قواعد البيانات في دعم البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان، وتم عرضها على محكمين. وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث تم توزيعها ورقياً على أفراد العينة، وللتأكد من الإجابة على الاستبانة ورقياً تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إجابات الباحثين، وفيما يلي نوضح ذلك:

الجزء الأول يمثل البيانات الأساسية للمبحوثين: وقد تمثلت تلك البيانات في (الجنس، والباحثين من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، والتخصص، ومدى تلبية قواعد البيانات المشتركة بها الجامعة لاحتياجاتهم البحثية، والإلمام باستخدام قواعد البيانات).

الجزء الثاني ويتمثل في محور الاستبانة: الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي قد تعيق من استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات، والذي احتوى على 4 فقرات.

1.4 صدق أداة الدراسة وثباتها:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال:

- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم قام الباحث بتعديل وتطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الحلول المقترحة للتغلب على التحديات المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات	
رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.613
2	**0.577
3	**0.651
4	**0.583
	** دال عند مستوى 0.01

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه (ن = 30)

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المحور، والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحور	الحلول المقترحة للتغلب على التحديات المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات
معامل الارتباط	**0.666

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة (ن = 30)

ويتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة أنها دالة إحصائياً عن مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق الاستبانة.

● الثبات: اعتمد الباحث في حساب ثبات الاستبانة على معامل ألفا كرو نباخ، وذلك بالنسبة لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

م	المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرو نباخ للثبات
1	الحلول المقترحة	4	0.702
2	الدرجة الكلية	31	0.867

جدول رقم (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية بلغت على

الترتيب: (0.702-0.867)، وهي قيم ثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات الاستبانة، وإمكانية الوثوق في النتائج التي تم التوصل إليها بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

1.5 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل الباحثين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان، والمتغير التابع استخدام قواعد البيانات في البحث العلمي.

1.6 أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

○ معامل ارتباط بيرسون.

○ معامل ألفا كرو نباخ للثبات.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة على تساؤلات الدراسة:
التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.

تم الحكم على أهمية العبارة في ضوء التدرج الآتي: (1-1.80) غير موافق بشدة، (1.81-2.60) غير موافق، (2.61-3.40) محايد، (3.41-4.20) موافق، (4.21-5) موافق بشدة، وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي، بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

2 نتائج الدراسة ومناقشتها:

2.1 النتائج المتعلقة بوصف الدراسة:

تقوم الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد

العينة متمثلة فيما يلي:

1. الجنس:

النوع	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	59	45
أنثى	72	55
الإجمالي	131	100

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

يوضح الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، والذي يتضح فيه أن الإناث أكثر أفراد العينة، حيث تبين أن عدد الإناث (72) بنسبة (55%) من إجمالي أفراد العينة، وأن عدد الذكور (59) بنسبة (45%).

2. الباحثين (عضو هيئة تدريس – طالب)

الباحثين	التكرار	النسبة المئوية%
عضو هيئة تدريس	47	35.9
طالب	84	64.1
الإجمالي	131	100

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (عضو هيئة تدريس – طالب)

ويتضح من الجدول (5) أن إجمالي أفراد العينة (131) فرداً منهم (47) عضو هيئة تدريس بنسبة (35.9%)، و (84) طالباً بنسبة (64.1%).

3. الكلية:

الكلية	التكرار	النسبة المئوية%
الأدب	26	19.8
التربية	105	80.2
الإجمالي	131	100

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية

ويتضح من الجدول (6) أن إجمالي أفراد العينة (131) فرداً منهم (26) من كلية الآداب بنسبة (19.8%) من إجمالي العينة، و(105) من كلية التربية بنسبة (80.2%) من عينة الدراسة، ويعود سبب ارتفاع عينة كلية التربية لأنها تضم ثلاثة أقسام وهي قسم التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وتحتوي على الجنسين من أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث)، بينما كلية الآداب تحتوي على قسم اللغة العربية فقط، ولم تشمل العينة على عضو هيئة التدريس من الإناث.

4. مدى تلبية قواعد البيانات الاحتياجات البحثية:

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	49	37.4
لا	10	7.6
إلى حد ما	72	55
الإجمالي	131	100

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى تلبية قواعد البيانات الاحتياجات البحثية

يوضح الجدول (6) أن (49) فرداً بنسبة (37.4%) من أفراد العينة يرون أن قواعد البيانات تلبي احتياجاتهم البحثية، ويرى (72) فرداً بنسبة (55%) من أفراد العينة أن قواعد البيانات تلبي احتياجاتهم البحثية إلى حد ما، فيما يرى (10) أفراد بنسبة (7.6%) أن قواعد البيانات لا تلبي احتياجاتهم البحثية، وهذا يدل على أن هناك مشكلة يعاني من أفراد العينة التي لا تلبي احتياجاتهم قد تكون في قواعد البيانات التي تشترك بها الجامعة.

5. ما درجة الإلمام بكيفية البحث في قواعد البيانات:

درجة الإلمام	التكرار	النسبة المئوية%
ممتاز	46	35.1
جيد	85	64.9
مقبول	صفر	صفر
الإجمالي	131	100

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لدرجة الإلمام بكيفية البحث في قواعد البيانات

يتضح من الجدول (7) أن (46) فرداً بنسبة (35.1%) من عينة الدراسة كانت إجادتهم
 لكيفية البحث بدرجة ممتاز، و(85) فرداً بنسبة (64.9%) من أفراد العينة يجيدون استخدام
 قواعد البيانات بدرجة جيد، وهذا يدل على أن أفراد العينة يستطيعون البحث في قواعد
 البيانات ولكن بدرجات متفاوتة، مما يرى الباحث أن النتائج تعود إلى قدرة أفراد العينة
 للبحث في قواعد البيانات.

2.2 نتائج سؤال الدراسة:

السؤال الأول: ما الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق من استخدام قواعد
 البيانات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان؟
 كانت الإجابة على هذا السؤال والمتعلق بـ "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي
 تعيق من استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد
 البيانات"، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،
 والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور المتعلق بـ
 "الحلول المقترحة للتغلب على تلك التحديات"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول:

م	الفقرة	التكرار النسبة	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	وجود محرك بحث شامل في قواعد البيانات	ت	--	1	3	35	92	4.664	0.563	1
		%	--	0.8	2.3	26.7	70.2			
2	عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات	ت	2	1	5	39	84	4.542	0.746	3
		%	1.5	0.8	3.8	29.8	64.1			

الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق استخدام قواعد البيانات في ظل الحاجة الماسة لها من قبل أعضاء هيئة التدريس
 وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان _____ عبد الله علي علي حزام

3	إعداد دورات لتعلم اللغة الإنجليزية	ت	2	1	5	36	87	4.565	0.7 45	2
		%	1.5	0.8	3.8	27.5	66.4			
4	دمج التدريب على استخدام قواعد البيانات في المقررات	ت	1	3	7	33	87	4.541	0.7 67	4
		%	0.8	2.3	5.3	25.2	66.4			
المتوسط العام للمحور										
								4.578	0.6 34	

جدول رقم (8) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور المتعلق بالحلول المقترحة للتغلب على التحديات المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات

ويتضح من الجدول (8) ما يلي:

أولاً: يتضمن المحور "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق من استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات" (4) عبارات جاءت استجابات أفراد العينة عليها جميعاً بدرجة موافق بشدة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (4.541-4.664)، وهي تقع ضمن الفئة الخامسة من المقياس الخماسي المتدرج، والذي يتراوح ما بين (4.21-5) وتشير إلى الخيار موافق بشدة.

ثانياً: تشير النتيجة السابقة إلى وجود تقارب بين استجابات أفراد العينة على محور الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق من استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات، كما يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط العام الموافقة على عبارات المحور بلغ (4.578) وهو يشير إلى درجة موافق بشدة.

ثالثاً: يمكن ترتيب عبارات المحور المتعلق "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات"، وفي ضوء المتوسط الحسابي لها ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

1. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (1) التي تنص على "محرك بحث شامل في قواعد البيانات"؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها (4.664) وهي تشير إلى درجة موافق بشدة، والتي

تعتبر وجود محرك بحث في قواعد البيانات أحد أهم الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في استخدام قواعد البيانات، حيث إن محرك بحث شامل يسهل من الوصول للمعلومات بجهد وقت أقل، وهذا يتوافق مع دراسات (Iroaganachi, 2018)، و(القحطاني، 2017).

2. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (3) التي تنص على "إعداد دورات لتعلم اللغة الإنجليزية"؛ حيث كان المتوسط الحسابي لها (4.565) وهي تشير إلى درجة موافق بشدة، وتوضح أن أحد الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في استخدام قواعد البيانات هو إعداد دورات لتعلم اللغة الإنجليزية للبحث في قواعد البيانات التي تتاح باللغة الإنجليزية أو اللغات التي تتيحها قواعد البيانات التي تشترك بها الجامعة وهذا يتوافق مع دراسات (Tanacković, 2018)، و(القحطاني، 2017).

3. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (2) التي تنص على "عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات"؛ فكان المتوسط الحسابي لها (4.542)، وهي تشير إلى درجة موافق بشدة، وهذا يوضح أن من الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في استخدام قواعد البيانات هو عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات، وذلك للاستفادة من المعلومات الموجودة في قواعد البيانات وهذا يتوافق مع دراسات (Tanacković, 2018)، (Adetomiwa, 2018)، (Akinola, 2018)، (Iroaganachi, 2018)، (Larson, 2017)، و(القحطاني، 2017).

4. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (4)، والتي تنص على "دمج التدريب على استخدام قواعد البيانات في المقررات"، حيث كان المتوسط الحسابي لها (4.541)، وهي تشير إلى درجة موافق بشدة، وهي توضح أن من الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في استخدام قواعد البيانات هو دمج التدريب على استخدام قواعد البيانات في المقررات الدراسية للبرامج الأكاديمية، وهذا يتوافق مع دراسات (Tanacković, 2018)، و(القحطاني، 2017).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة نحو

محور الدراسة الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد

البيانات وفقا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية؟

أولاً: متغير الجنس: للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تشير إلى متغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين "Independent sample t-test"، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات	ذكور	59	18.237	2.230	1.644	0.103 غير دال
	إناث	72	18.805	1.725		

جدول رقم (9) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محور الدراسة في ضوء متغير الجنس

وتبين من الجدول (9) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسط استجابات الذكور والإناث في محاور الدراسة "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" بلغت (1.644)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور-إناث)، وهذا معناه أن محور الدراسة لا يختلف باختلاف الجنس.

ثانياً: متغير الباحثين (عضو هيئة تدريس-طالب): للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الدراسة تشير إلى متغير (عضو هيئة تدريس-طالب)، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين "Independent sample t-test"، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات	عضو هيئة تدريس	47	18.978	1.700	2.383	0.01 دال
	طالب	84	17.940	2.699		

جدول رقم (10) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محور الدراسة في ضوء متغير (عضو هيئة تدريس - طالب)

حيث تبين من الجدول (10) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محور الدراسة "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" في ضوء متغير (أعضاء هيئة التدريس- وطلاب الدراسات العليا) بلغت (2.38)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتشير هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي، وهي مجموعة أعضاء هيئة التدريس. ثالثاً: متغير التخصص (التربية - الآداب): التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الدراسة تشير إلى متغير التخصص (التربية - الآداب)، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين "Independent sample t-test"، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات	الآداب	26	19.115	1.478	1.896	0.060 غير دال
	التربية	105	18.114	2.584		

جدول رقم (11) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محور الدراسة في ضوء متغير التخصص

ويتضح من الجدول (11) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محور الدراسة "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق من استخدام قواعد البيانات" بلغت (1.896) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق في المحور ترجع إلى متغير التخصص ، وهذا يعني أن الحلول المقترحة للتغلب على التحديات لا تختلف باختلاف التخصص. رابعاً: متغير مدى تلبية قواعد البيانات المشتركة بها الجامعة للاحتياجات البحثية: يمكن التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الدراسة تشير إلى متغير مدى تلبية قواعد البيانات المشتركة بها الجامعة للاحتياجات البحثية، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE-WAY ANOVA، والجدول التالي يوضح ذلك:

الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تعيق استخدام قواعد البيانات في ظل الحاجة الماسة لها من قبل أعضاء هيئة التدريس
وطلاب الدراسات العليا في جامعة جازان _____ عبد الله علي علي حزام

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات	بين المجموعات	30.067	2	15.034	2.600	0.078 غير دال
	داخل المجموعات	740.101	128	5.782		
	المجموع	770.168	130			

جدول رقم (12) قيمة "ف" لمعرفة الفروق في محور الاستبانة في ضوء متغير مدى تلبية قواعد البيانات للاحتياجات البحثية

ويتضح من الجدول (12) أن قيمة "ف" لمعرفة الفروق في محور الدراسة "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" في ضوء متغير مدى تلبية قواعد البيانات للاحتياجات البحثية حيث بلغت (2.600)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المحور، ترجع إلى متغير تلبية قواعد البيانات للاحتياجات البحثية.

خامساً: متغير درجة الإلمام بكيفية البحث في قواعد البيانات: يمكن التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الدراسة تشير إلى متغير درجة الإلمام بكيفية البحث في قواعد البيانات، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين "Independent sample t-test"، لأن عينة الدراسة في التعامل مع الحاسب تنقسم إلى (ممتاز)، و (جيد) ولم يظهر في العينة من مستوى كيفية تعامله مع قواعد البيانات بدرجة مقبول، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات	ممتاز	46	18.695	1.976	1.328	0.187 غير دال
	جيد	85	18.105	2.636		

جدول رقم (13) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محور الاستبانة في ضوء متغير درجة الإلمام بكيفية استخدام قواعد البيانات يتضح من هذا الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير درجة الإلمام بكيفية استخدام قواعد البيانات في محور "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات"، حيث كانت قيمة "ت" (غير دالة إحصائية).

خلاصة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

● خلاصة النتائج:

أهم نتائج سؤال ما الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان؟ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على محور (الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان لقواعد البيانات بلغ (4.578 من 5) وهو يشير إلى درجة موافق بشدة، ويمكن ترتيب أهم الحلول للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة جازان بناء على نتائج الاستبانة:

- وجود محرك بحث شامل في قواعد البيانات.
- إعداد دورات لتعلم اللغة الإنجليزية.
- عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات.
- دمج التدريب على استخدام قواعد البيانات في المقررات الدراسية للبرامج الأكاديمية.
- أهم نتائج سؤال هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة في محور الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية؟
- 1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في محور "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" ترجع إلى متغير الجنس.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في محور "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" ترجع إلى متغير الباحثين (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب)، وتشير هذه الفروق لصالح الباحثين من أعضاء هيئة التدريس.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في محور "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" ترجع إلى متغير التخصص.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في محور الدراسة "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات"، في ضوء متغير تلبية قواعد البيانات للاحتياجات البحثية.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في محور الدراسة "الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تحد من استخدام قواعد البيانات" في ضوء متغير درجة الإلمام بكيفية استخدام قواعد البيانات.

- التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث إلى مجموعة من التوصيات تمثلت فيما يلي:
1. ضرورة تضمين محركات البحث خاصة بقواعد البيانات تكون شاملة للبحث في قواعد البيانات.
 2. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في كيفية البحث في قواعد البيانات لسهولة التعامل معها والافادة منها.
 3. العمل على دمج التدريب على مهارات البحث في قواعد البيانات ضمن المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب بالجامعة.
 4. عقد دورات تدريبية لتعلم اللغة الإنجليزية، لكل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، فهي تعتبر اللغة الأساسية للبحث في قواعد البيانات.

5. عمل دليل إرشادي يتضمن كيفية البحث في قواعد البيانات التي تشترك بها الجامعة وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا ونشرها على موقع الجامعة للاستفادة منها.
6. تسهيل إجراءات الدخول لطلاب الدراسات العليا على بوابة المكتبة الرقمية دون الرجوع إلى مكتبة الجامعة في إعطاء الإذن للدخول.

- دراسات مقترحة:

1. عمل دراسة تهدف إلى الكشف عن المهارات الضرورية لكل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في استخدام قواعد البيانات بشكل أكثر فاعلية.
2. عمل دراسة للكشف عن العلاقة بين مهارات البحث في قواعد البيانات وجودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.
3. عمل دراسة لمعرفة مدى تأثير البحث في قواعد البيانات على التحصيل الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا.
4. عمل دراسة للكشف عن سبل تطوير طريقة الاشتراك في قواعد البيانات بما يدعم البحث العلمي، وتحقيق للباحثين الوصول إلى قواعد البيانات التي تخدم أبحاثهم.

المراجع

- 1- هاني جبر. (2006). استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية. مكتبات نت، صفحة 21.
- 2- Iroaganachi, Mercy & Izuagbe, Roland. Access to Online Databases: Predicate for Faculty Research Output. Library Philosophy and Practice. (2019a).
- 3-Reitz, Joan M. ODLIS- Online Dictionary for library and information science. [26/3/2019]. Available: https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx
- 4- Tanackovič, S. F. (2018a). Academic databases in humanities and social sciences setting: the case of students at University of Osijek. Knjiznica, 62(1/2), 93-110.

5- Mohammed, S. A., & Akor, P. U. (2017). Availability and Utilization of Electronic Information Databases for Research by Agricultural Scientists in Federal University Libraries in North Central Nigeria. *Library Philosophy & Practice*, 1-32.

6 عودة، بشير هادي والجوارين، عدنان فرحان (2017)،. عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج12، ع38، 73-89ص.

7 رداد، أشرف منصور البسيوني. تقنيات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة:دراسة ميدانية.2. [سيريان جورنال]،مج. 2011، ع. 27.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-728534>

8 عبد العال، عنتر و محمد، أحمد. معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية . [20/9/2018].

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=547:2011-08-29-23-16-31&Itemid=80

9- Basiru Adetomiwa, & Andrew Oshiotse Okwilagwe. (2018). Awareness and use of electronic databases as determinants of research productivity of academic staff in Nigerian private universities. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 67(6/7), 396 –411. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1108/GKMC-03-2018-0027>.

10- Akinola, A. O. (1), Shorunke, O. A. (2), Ajayi, S. A. (3), Odefadehan, O. O. (4), & Ibikunle, F. L. (5). (n.d.). Awareness and use of electronic databases by postgraduates in the University of Ibadan. *Library Philosophy and Practice*, 2019.

11- Iroaganachi, Mercy & Izuagbe, Roland. Access to Online Databases: Predicate for Faculty Research Output. *Library Philosophy and Practice*. (2019b).

12- Tanackovič, S. F. (2018b). Academic databases in humanities and social sciences setting: the case of students at University of Osijek. *Knjižnica*, 62(1/2), 93-110.

13- Larson, Agatha Gifty, "Faculty awareness and use of Library subscribed online databases in the University of Education, Winneba.Ghana: A survey." (2017). *Library Philosophy and Practice (e-journal)*. 1515.

14-القحطاني، زارب. أنماط إفادة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من قواعد البيانات المتاحة من خلال عمادة شؤون المكتبات، (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود. الرياض. (2017).

16-غليان، ربحي مصطفى. البحث العلمي أسسه-مناهجه وأساليبه-إجراءاته. عمان. بيت الافكار الدولية. (2001).